

**ورقة عمل |** المرحلة الأساسيّة للصفوف ( 9-12 )

2023-2024

|  |  |
| --- | --- |
| **المادة:** اللغة العربيّة | **الاسم:** ……………………………………… |
| **التاريخ:** / 9 /2023 | **الصف:** التّاسع الأساسي **الشعبة ( )** |

**الأهداف/الهدف:**

**أن تنمو لدى الطالب مهارة القراءة .**

**أن يتدّرب الطّالب على فهم النّصوص فهمًا سليمًا.**

صِناعَةُ النَّجاحِ وتَجاوز الفَشلِ

عِندما عاد (توماس أديسون)، وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ إِلى بَيْتِهِ، قال لأمه : هَذهِ رِسالَةٌ لَكِ مِنْ إِدارَةِ المَدْرَسَةِ. غمرت بريق عينيها الدموعُ، وَهِيَ تَقْرَأْ لَهُ: "ابْنَكِ عَبْقَرِيٌّ، وَالمَدْرَسَةُ صَغِيرَةٌ عَلَى قُدْراتِهِ؛ عَلَيْكِ أَنْ تُعَلِّمِيهِ فِي البَيْتِ". مَرَتِ السَّتَواتُ، وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ أديسون، الَّذِي تَحَوَّلَ إلى أعظم مُخترع في التاريخ البشري. وَفِي أَحَدِ الأيام، وَهُوَ يَبْحَثُ في خِزانَةِ والِدَتِهِ، وَجَدَ رِسالَةٌ كانَ نَصُّها: " ابْنُكِ غبِيٌّ جِدًّا، فَمِنْ صَباحِ الغَدِ لَنْ نُدْخِلَهُ المَدْرَسَةَ". بكى أديسون لساعات طويلة، ثُمَّ كَتَبَ فِي دَفْتَرِ مُذكراتِهِ : "أديسون كانَ طِفلًا غَبِيًّا، وَلكِنْ بِفَضْلِ وَالِدَتِهِ الرَّائِعَةِ تَحَوَّلَ إِلَى عَبْقَرِي، كَثيرٌ مِنَ الفاشِلِينَ هُمْ أَشخاص لَمْ يُدْرِكوا قُرْبَهُمْ مِنَ النَّجَاحِ عِنْدَما قرروا الانسحاب". يُعَدُّ النَّجاحُ وَالتَفَوقُ مِنَ الأَوْلياتِ الَّتِي يُفَكِّرُ فيها الوالِدانِ عِنْدَ دُخولِ ابْنِهِما المَدْرَسَةَ، فَمُنْذُ اليَوْمِ الأَوَّلِ لالْتِحَاقِهِ بِالمَدْرَسَةِ، تبدأُ الأحْلامُ وَتَتَعَدَّدُ التَّوْجيهاتُ، وَتَكْثُرُ قائِمَةُ الطَّلَبَاتِ مِنَ الأَهْلِ: لا تُكْثِرُ مِنْ مُشاهَدَةِ التِّلْفازِ، لَا تَسْهَرْ طَويلًا، لا تَتَأَخَّرْ فِي اللَّعِبِ مَعَ رِفاقِكَ، افْتَحْ كُتُبَكَ، وَادْرُس، ماذا تَعَلَّمْتَ فِي المَدْرَسَةِ اليوم؟ ما واجِباتُكَ المَدْرَسِيَّةُ لِيَوْمٍ غدِ؟... وَكَأَنَّ كُلَّ ما يَتَرَتَّبُ على الطَّالِبِ فِعْلُهُ هُوَ الدَّرَاسَةُ وَالمُذاكَرَةُ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَنْسى كُلَّ ماعَدا ذَلِكَ خِلال العام الدراسي، ويُرَحّلَ اهْتِمَامَاتِهِ كُلَّها وَهِوَايَاتِهِ الأخرى إلى فَصْلِ الصَّيْفِ، وَما عَلى هذا الطالب المسكين سوى الاجتهادِ مِنْ أَجْلِ تَحْصيلِ التَّفَوُّقِ الدّراسي. وَلَكُمْ أَنْ تَتَخَيَّلُوا مِقْدارَ خَيْبَةِ الأمَلِ الَّتِي يُصاب بها الوالِدانِ، حينَ يَعْلَمانِ أَنَّ فِلْذَةَ كَبِدِهِما ضَعيفُ التَّحْصيلِ، عِنْدَها تَكونُ الكارِثَةُ في البَيْتِ، وَتَبْدَأُ المُحاولاتُ الحَثِيثَةُ لِحَشْوِ دِماغِ هَذا المسكين بالمعلوماتِ عَلَى اخْتِلافِها وَيُصْبِحُ البَيْتُ مَحَجّاً لِلْمُدَرِّسِينَ الخصوصيّينَ، وَتَتَضافَرُ جُهودُ الوالِدَيْنِ وَمَنْ حَوْلَهُما مِنْ أَجْلِ النُّهوض بِمُسْتَوى هذا الطَّالِب فَتوضَعُ خُطط ودراسات تبوءُ كُلَّها بِالفَشَلُ، بَعْدَها يوضع هذا الطَّالِبُ عَلى قائِمَةِ مُتَدَنّي التَّحْصِيلِ، وَتَعْمَى الأَبْصَارُ عَنْ مَوَاهِبِهِ الأخْرى، ويُطْرَدُ الوَلَدُ مِنْ جَنَّةِ أَبَوَيْهِ، وَيُحْرَمُ ثِمَارَ عَطْفِهِمَا، وَيَنْسى الوالِدانِ أَنْ يَتَساءَلا: كَيْفَ لَهُما أَنْ يَسْتَنْهضا الطاقات الإيجابية الأخرى الكامنة في ابْنِهِما (الفاشِلِ دِراسِيًّا)؟ وَكَيْفَ لَهُما أَنْ يُعَزِّزا مُبَادَرَاتِ الخَلْقِ والإبداع فيه ؟

هذِهِ والِدَةُ المُخْتَرِعِ العَظيمِ (أديسون) لَمْ تَبْكِ نَائِحَةٌ عَلَيْهِ، عِنْدَمَا وَصَلَها رسالةُ المَدْرَسَةِ الَّتى تَتَّهِمُ ابْنَها بالغَباءِ وَالبَلادَةِ، بَلْ شَدَّتْ عَلَى يَدَيْهِ، وَآمَنَتْ بِقُدْراتِهِ الإِبْداعِيَّةِ الأخْرى بِكُلِّ مَحَبَّةٍ وَحَنانٍ؛ وَهَكَذَا تَحَوَّلَ هذا التبلُّد الدّراسِيُّ إِلى عَبْقَرِيَّةٍ فَذَّةٍ، تَبَدَّتْ في الاخْتِرَاعَاتِ الَّتِي تَجاوَزَتْ أَلْفَ اخْتِراعِ، يَتَصَدَّرُها اخْتِراعُ المِصْباحِ الكَهْرُبائِي، الَّذِي أَتَتْ فِكْرَتُهُ عَقِبَ مَرَضِ وَالِدَتِهِ الشَّديدِ، وَحاجَةِ الطَّبيبِ إِلى الضَّوْءِ فِي أَثْنَاءِ عِلاجها. وَهَكَذَا، مِنْ قَلْبِ المِحْنَةِ وَالمَأْسَاةِ، يَعْمَلُ الْعَقْلُ الجَامِحُ عَلَى تَمْزِيقِ المعايير القائِمَةِ، وَيَبْدَأُ بِالتَّفكير لإيجادِ حَلٌّ لِمَأْسَاةٍ قَدْ تَكونُ شَخْصِيَّةً، لكنَّها في المُقابل حاجَةُ البَشَرِيَّة كُلِّها. كانَ (أديسون) قبل التوصل إلى اختراع المِصْباحِ يَعُدُّ التَّجَارِبَ الفاشلةَ الَّتي فاقَتْ (۱۸۰۰) تَجْرِبَةٍ غَيْرَ مُكْتَمِلَةِ النَّجَاحِ، تَعَلَّمَ مِنْها قواعد ثابتة ييني عَلَيْها تَجْرِبَةٌ لاحِقَةٌ، فالفَشَلُ فُرْصَةٌ وَتَجْرِبَةٌ، وَهُوَ هزيمَةٌ مُؤقتةٌ تَقودُكَ إلى فُرَص النجاح. لَعَلَّ كُلَّ والِدَةٍ تَلْمَسُ في طِفْلِها الفَشَلَ الدراسِيَّ، تَجِدُ عزاءها في قِصَّةِ (أديسون)؛ لِتُدْرِكَ أَنَّ هُناكَ طاقاتٍ إِبْداعِيَّةً كَامِنَةً في كُلِّ طِفْلٍ، وَلكِنْ لا بُدَّ مِنْ إعْطائِهِ الدَّافِعَ اللَّازِمَ، وَالثَّقَةَ الكَبِيرَةَ لإخراجها، فَلا تُرْغِمُ طِفْلَها عَلى الأَنْسِحَابِ مِنْ مَسيرَةِ التَّقَدُّم في الحَياةِ؛ فَالنَّجاحُ قَدْ يَنْتَظِرُهُ فِي مَحَطَّاتِ أُخَرَ.

السّؤال الأوّل: ما مَضمونُ الرِّسالَةِ الَّتِي أَرْسَلَتْها إدارَةُ المَدْرَسَةِ إِلى أُمِّ أديسون؟

----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

 السّؤال الثّاني: وضْحُ أَثَرَ أُمِّ أديسون في نجاح ابْنِها.

----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

السّؤال الثّالث: ما أَبْرَزُ اخْتِراعِ قَدَّمَهُ أَديسون إِلى البَشَرِيَّةِ؟

-------------------------------------------------------

السّؤال الراّبع:كمْ عَدَدُ التَّجارِبِ غَيْرِ المُكْتَمِلَةِ الَّتي أجراها أديسون لإنجاز أَهَمِّ اختراع لَهُ؟

-------------------------------------------------------

السّؤال الخامس: َاسْتَنْتِجُ ثَلاثَةَ دُروس تَعَلَّمْنَاهَا مِنْ شَخْصِيَّةِ أَديسون.

----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------